**ماستر1 لسانيات تطبيقية الدرس 2**

**مهارات الاتصال**

**أهميتها ودورها**

تتطور برامج وسياسات التعليم العالي في العالم وفق تطور سوق العمل ومتطلباته المتجددة. وفي السنوات الأخيرة كثر الحديث عن مهارات الاتصال وهي مصطلح يقصد به قدرات التواصل الإنسانية وربط العلاقات مع الآخر، وهي مهارات أصبحت تحظى باهتمام متزايد من المشغلين الذين يشترطون توفرها إلى جانب المهارات التقنية الأساسية التي توفرها الشهادة العلمية وهي ما يعرف “بالمهارات الصلبة”.

أصبح المشغلون اليوم يشترطون المهارات في الخريجين الجدد على اختلاف اختصاصاتهم التعليمية خاصة في المجالات التي تقوم على الاتصال والتواصل مع الآخر مثل الوظائف المختلفة، وهي مؤهلات تمكن المشغل من تكوين فكرة مسبقة حول قدرات المرشح للعمل :

\_ على الاندماج في الوسط المهني

\_ والانسجام ضمن فريق العمل

\_ وتصور قدرته على بناء علاقات جيدة مع المحيط الخارجي للمؤسسة.

وهي مهارات يمكن اكتسابها عبر التعلم وأحيانا تكون متوفرة في شخصية الطالب.

فرضت حاجيات سوق العمل على المشغلين التفكير في ضرورة توفر الخريجين الجدد على مهارات إضافية تتجاوز المهارات التقنية الأساسية تسهل عليهم : الانخراط في المؤسسة والمساهمة الفعالة في نجاحها، وبذلك يضمنون نجاح المنتدبين الجدد في المهام الموكلة لهم.

 هذا التوجه فرض على مؤسسات التعليم العالي التجاوب مع متطلبات أصحاب العمل خدمة لمستقبل طلابها.

وفي الوقت الذي مازالت فيه سياسات التعليم العربي تضع استراتيجيات للارتقاء بجودة تكوين الطالب وتمكينه من المهارات التقنية أو المهارات الصلبة التي ترتبط بالمعرفة والخبرة والقدرة على تنفيذ المهمات المحددة في الوصف الوظيفي وفق التخصص والاحتراف، تتجه الجامعات الرائدة في العالم إلى التركيز أكثر فأكثر على تشغيلية شهاداتها العلمية، وهو ما يجتذب الطلاب لها أكثر من غيرها، لذلك اتجهت نحو التركيز على التجاوب والاستجابة لمتطلبات أصحاب المؤسسات، وشرعت في وضع برامج تدريب تقوم على تنمية المهارات الاتصالية لدى طلابها، بل إن بعض الدول تسعى لبناء هذه القدرات لدى الطلاب طيلة مسيرتهم الدراسية وفق برامج محددة تشتغل على التكوين النفسي والاجتماعي وتنمية القدرات التواصلية.